

تأثير التدقيق المشترك في جودة أرباح بعض المصارف الخاصة المدرجة

في سوق العراق للأوراق المالية(*)

أ.م.د. ايمان شاكر محمد

الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد

iman.alridha@aliraqia.edu.iq

الباحثة: نور أحمد كمال

الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد

Eco-20m083@students.aliraqia.edu.iq

ISSN 2709-6475

DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.3.1.2>

تاريخ النشر ٢٠٢٢/٧/٣٠

تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/١٢/١٤

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/١٢/٢

المستخلص

تم في هذا البحث قياس جودة استمرارية الأرباح لبعض المصارف الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية باعتماد أنموذج الانحدار الخطي البسيط (Francis) للمدة الزمنية التي تم فيها تطبيق التدقيق المشترك، أي بعد إلزامها بالتطبيق من قبل البنك المركزي العراقي واعتباراً من السنة المالية ٢٠١٦ باستعمال بيانات الحسابات الختامية لتلك المصارف، وغاية إلزامها هو رفع مستوى الأداء للتدقيق الخارجي والهدف من قياس جودة استمرارية الأرباح هو تحديد أثر التدقيق المشترك على استمراريته، ولتحقيق الهدف تم أخذ بيانات الحسابات الختامية لعينة من المصارف الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عددها (10) ولمدة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٠)، وقد تم ايجاد معادلة انحدار استمرارية الأرباح لكل مصرف، ومن الاستنتاجات التي توصل إليها البحث إن الميول الحدية لنماذج الانحدار جميعها هي قيم سالبة، مما يدل على عدم وجود جودة في أرباحها، وبالتالي لا وجود لاستمرارية الأرباح فيها باستثناء بعض القيم الموجبة التي تقترب إلى قيمة الصفر، مما يعطي يعكس وجود جودة أرباح مؤقتة تسير نحو الزوال بعد تطبيق التدقيق المشترك. **الكلمات المفتاحية:** التدقيق المشترك، جودة الأرباح، نموذج (Francis) قياس جودة الأرباح.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٣) العدد (١) ٢٠٢٢

الصفحات: ٣٥-٥١

(*) البحث مستل من رسالة الماجستير للباحثة الأولى.

The impact of joint auditing on earnings quality of private banks listed in the Iraq Stock Exchange

Abstract

In this research, the quality of profit continuity was measured for some private banks listed in the Iraqi Stock Exchange by adopting a simple linear regression model (Francis) for the period of time during which the joint audit was applied, that is, after obligating it to be applied by the Central Bank of Iraq, starting from the 2016 fiscal year using account data. The final accounts of these banks and the purpose of their obligation is to raise the level of performance of the external audit. The goal of measuring the quality of profit continuity is to determine the impact of the joint audit on their continuity. To achieve the goal, the data of the final accounts of a sample of private banks listed in the Iraqi Stock Exchange (10) and for a period of time (2016-) 2020) The profit continuity regression equation has been found for each bank, and one of the conclusions reached by the research is that the marginal tendencies of all regression models are negative values, which indicates that there is no quality in their profits and therefore there is no profit continuity in them except for some positive values that approach the value of zero Which reflects the existence of quality temporary profits that are going to disappear after applying the joint audit.

Key words: joint audit, profit quality, (Francis)'s model.

١. الجانب النظري:

١-١ المقدمة:

لقد تم تطبيق التدقيق المشترك في أغلب البلدان خلال المدة الزمنية الماضية لإعادة الثقة في مهنة التدقيق، فقد طرحت المفوضية الأوروبية في ورقتها الخضراء تساؤلات حول سياسة التدقيق في أزمة اليورو، وهدف الطرح هو النقاش بين الأطراف المهتمة بزيادة جودة التدقيق الخارجي وبذل الجهد الكافي لاستعادة الثقة في القوائم المالية التي تنشر، فضلاً عن زيادة جودتها، وبحجة البحث عن وسيلة لزيادة جودة التدقيق للمدة الزمنية التي تلت الأزمة المالية والاستعانة بعدد أكبر من مكاتب التدقيق بدلاً من تركيزها بعدد محدود من تلك المكاتب خصوصاً بعد فضيحة (Enron) وإخراج مكتب آرثر أندرسون من سوق التدقيق، عند ذاك بدأ الاهتمام لخفض مكاتب وشركات التدقيق الكبيرة (الكبار) الأربع ((BIG4)) كونها تحتكر سوق التدقيق لزيادة اتعاب التدقيق، مما أدى إلى تحكمها بسوق التدقيق الخارجي وانعدام المنافسة فيه الذي عكس انخفاض مستوى جودة التدقيق الخارجي، وأيضاً احتمالية ظهور (المخاطر النظامية) نتيجة إنسحاب إحدى شركات التدقيق الكبيرة (الكبار) الأربع وبقاء الشركات الثلاث المتبقية في سوق التدقيق، وهذا الوضع قد يعطل سوق التدقيق الخارجي (Lesage, et.al., 2011) (Zerni, et.al., 2012)، وعلى الرغم من وجود فوائد لتطبيق التدقيق المشترك بحسب البعض، إلا أنه واجه رفضاً ومقاومة قوية من البعض الآخر، فتكاليف التدقيق الإضافية المرتفعة التي وضعتها الشركات الكبار، وتتمثل تلك الفوائد بتحسين جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وخصوصاً المتعلقة بمستوى الأرباح من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية وتحديد المساهمين كون إن هدف التدقيق المشترك هو منح الثقة العالية في التقارير المالية لمستخدمي القوائم المالية المنشورة (Alfraih, 2016)، وهناك دوراً آخرًا يتمثل بمساهمة التدقيق المشترك في ارتفاع مستوى جودة الأرباح وتخفيض خسائر مختلف الشركات، وكل ما تقدم يبرز أهمية التدقيق الخارجي كونه يعد دليلاً أساسياً لاتخاذ القرارات من جهات اتخاذ القرار.

٢-١ مشكلة البحث:

إن أكثر الآراء تذهب مع أهمية التدقيق المشترك وتعيين أكثر من مدقق حسابات خارجي، لأنه يحد من قدرة إدارة المصرف بشكل عام على ممارسة إدارة أرباحه انسجاماً مع رغبة المستفيد (رغبات المستفيدين)، وهذا من شأنه الارتقاء في جودة تلك الأرباح بمستوى مقنع له (لهم)، ومن هنا تظهر مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: (هل يؤثر تطبيق التدقيق المشترك في جودة استمرارية الأرباح للمصارف العراقية الخاصة؟).

٣-١ أهمية البحث:

يُعد موضوع التدقيق المشترك وتأثيره في جودة الأرباح من أهم الاتجاهات والتطورات الحديثة في التدقيق الخارجي، لما له من دور وأهمية في ارتفاع أداء التدقيق الخارجي للمصارف الذي بدوره ينعكس إيجابياً على أداء عمل المصارف، خصوصاً وإن تجربة المصارف العراقية الخاصة في تطبيق التدقيق المشترك هي تجربة حديثة.

٤-١ فرضية البحث:

يتضمن البحث الفرضيتين الآتيتين:

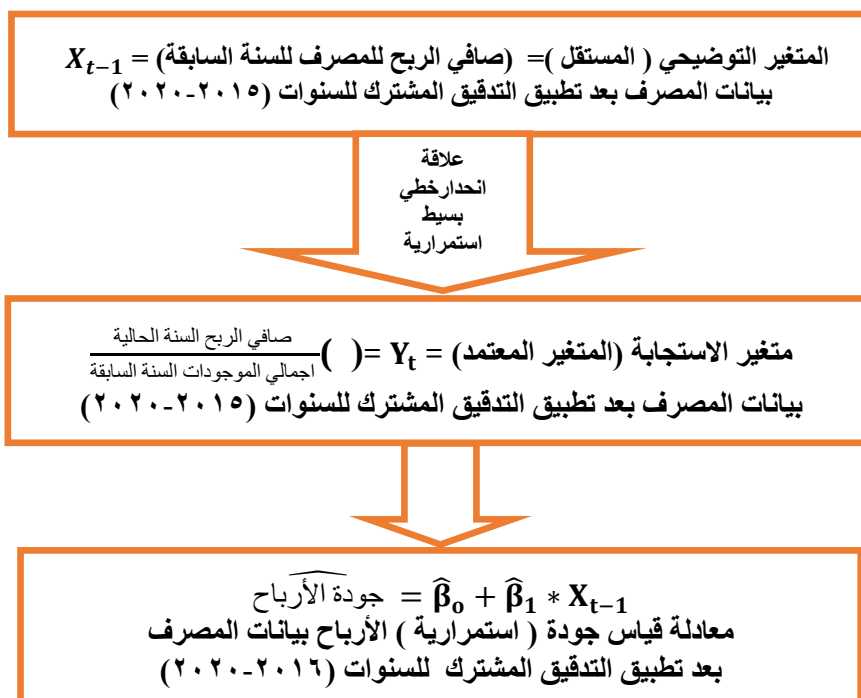
- الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير للتدقيق المشترك الذي مارسته المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في جودة أرباحها في سنة ٢٠١٦ وما بعدها.
- الفرضية الفرعية: لا توجد جودة (استمرارية) أرباح لكل مصرف من مصارف عينة البحث أو تكون مؤقتة تتجه نحو الزوال عند قياسها بعد تطبيق المصارف العراقية الخاصة التدقيق المشترك.

٥-١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. عرض مفهوم التدقيق المشترك، وتحديد مزاياه وعيوبه.
٢. عرض مفهوم جودة الأرباح.
٣. قياس جودة (استمرارية) الأرباح لعينة المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بعد تطبيقها التدقيق المشترك خلال المدة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٠).

٦-١ خطوات التحليل الإحصائي للبحث:



الشكل (1) خطوات التحليل الإحصائي للبحث

٧-١ منهج البحث:

اعتمد البحث على ثلاثة مناهج الأول منها المنهج الاستقرائي، واستعمل في الجانب النظري من خلال استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التدقيق المشترك، والثاني المنهج الاستنباطي لوضع فرضيات البحث واشتقاق صيغ التقدير لمعادلة قياس جودة (استمرارية) الأرباح،

في حين استعمل الثالث المنهج الوصفي التحليلي لاختبار الفرضيات واتخاذ القرار بقبولها أو رفضها في الدراسة الميدانية، وسيتم استعمال (برنامج الاكسل إصدار ٢٠١٠) في معالجة بيانات هذا البحث لكل مصرف من مصارف عينة البحث، كما تم استعمال أسلوب الانحدار الخطي البسيط للحصول على معادلة قياس جودة (استمرارية) الأرباح لكل مصرف من مصارف عينة البحث، إذ تم الحصول على البيانات الرسمية (الحسابات الختامية) المعلنة لكل مصرف من الموقع الالكتروني.

٨-١ عينة البحث:

ضمت عينة البحث عشرة من مصارف خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المطبقة للتدقيق المشترك والمستمرة في إصدارها لقوائمها المالية للسنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠) تم درج أسمائها في الجانب العملي.

٢. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

يُعد تحقيق الأرباح هدفاً للشركات لديمومتها، ولذا فجودة الأرباح تتوضح في جودة أرقام الأرباح التي تفصح عنها الشركات، فقد أشارت دراسة (Francis, et.al., 2009) إلى الأثر الإيجابي للتدقيق المشترك الذي طبقته الشركات الفرنسية على جودة أرباحها، إذ انخفضت (الاستحقاقات الاختيارية) التي تمثل مقياساً لجودة الأرباح بواسطة مكاتب التدقيق الخارجي الكبيرة، ويترجع هذا الأثر عند إجراء التدقيق بواسطة المكاتب المتوسطة أو بواسطة الاشتراك بين مكتبين تدقيقين أحدهما كبير والآخر متوسط. كما وإن دراسات (Andre, et.al., 2016) و (Lesage, et.al., 2016) أشارت إلى أن تطبيق التدقيق المشترك لم تمنع الشركات من ممارسات إدارة الأرباح كتمهيد الدخل والتلاعب المباشر في الأرباح أو استخدام الاستحقاقات الاختيارية، كما تشير دراسة (Lobo, et.al., 2017) إلى أن تطبيق التدقيق المشترك بواسطة مكتب كبير وآخر متوسط أدى إلى زيادة خسائر الانخفاض في الأصول غير الملموسة كمقياس لجودة الأرباح مع إفصاح قليل عن بيانات الانخفاض، مما يمثل تراجع في شفافية اختبارات الانخفاض في الأصول، وذلك مقارنة بالإعتماد على مكاتب التدقيق الكبيرة فقط عند تطبيق التدقيق المشترك.

بينما دراسة (ALFRAIH, 2016) أشارت إلى أن تطبيق التدقيق المشترك كان له بالغ الأثر على تحسين دلالة المعلومات المحاسبية وخاصة الأرباح من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية خاصة المساهمين، لأن التدقيق المشترك يهدف إلى منح الثقة في التقارير المالية لمستخدمي القوائم المالية. وفي ذات السياق تؤكد دراسة أجريت على الشركات المساهمة السعودية (الجبر والسعدون، ٢٠١٤) إلى أنه بعد تطبيق التدقيق المشترك الإلزامي تراجعت جودة الأرباح المحاسبية ممثلة في مقياس استمرارية الأرباح، في حين لم يظهر هذا التأثير في الشركات التي اختارت تطبيقها طوعية، وفسرت الدراسة ذلك بأنه يمكن لإدارة الشركة ممارسة متابعة أفضل لأداء المدققين عند تطبيق التدقيق الاختيارية وهو ما لا يتحقق عند تطبيق التدقيق الاختيارية مما ينعكس سلباً على أداء المدققين.

٣. الإطار النظري للموضوع:

أولاً: مفهوم التدقيق المشترك:

يُعد التدقيق المشترك عملية منظمة للتجميع والتقديم الموضوعي للآلة المتعلقة بتأكيدات الإدارة عن الأحداث والأنشطة الاقتصادية، ذلك من أجل عرض تحديد درجة التوافق بين هذه (٣٩)

التأكيدات والمعايير الموضوعية، وتوصيل النتائج للأطراف المعنية على أن تتم هذه العملية من قبل اثنين أو أكثر من مراقبي الحسابات، بحيث يتم الاتفاق فيما بينهما على تخصيص وتوزيع مهام عملية التدقيق، ويحق لكل مراقب الاطلاع على أعمال واستنتاجات المراقب الآخر، وأخيراً يقدم جميع مراقبي الحسابات تقريراً موحداً، وفي حال وجود اختلاف فيما بينهما ينبغي أن يوضح التقرير أوجه الاختلاف ووجهة نظر كل منهما، وبمجرد إصدار تقرير التدقيق المشترك يصبح جميع مراقبي الحسابات مسؤولين بالتضامن عن مدى دقة هذا التقرير (يوسف، ٢٠١٥: ٤٤٨).

كما يمكن تعريف التدقيق المشترك بأنه عملية يكلف من خلالها اثنين من مراقبي الحسابات أو أكثر بتدقيق نفس القوائم المالية بطريقة تضمن المشاركة في التخطيط لعملية التدقيق، وتوزيع الجهد المبذول أثناء تنفيذ عملية التدقيق، وأخيراً إصدار تقرير تدقيق موحد يتم توقيعه من قبل جميع مراقبي الحسابات المسؤولين مسؤولية مشتركة فيما يتعلق بهذا التقرير (الاشين، ٢٠١٨: ٢١).
وأيضاً فإن مفهوم التدقيق يتركز في قيام شركتين أو أكثر من شركات التدقيق بتدقيق القوائم المالية لعمل واحد، ويتم بإصدار تقرير تدقيق واحد مشترك، وتنفيذ برنامج تدقيق واحد بناءً على التخطيط المشترك (متولي، ٢٠١٣: ٤١٢).

ثانياً: أشكال ممارسة التدقيق المشترك:

١. من حيث التطبيق: (عبدالحليم، ٢٠٢٠: ٢٧)

- **التطبيق الإلزامي:** إذ يتم تطبيق التدقيق المشترك بشكل إلزامياً في الشركات بحكم القانون أو كشرط أساسي لاستمرار نشاطها.
- **التطبيق الاختياري:** إذ يتم تطبيق التدقيق المشترك طوعاً بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقها، ويترك ذلك بما يتوافق مع رؤية إدارة الشركة لتقرر مدى حاجتها إلى تطبيق التدقيق المشترك.

٢. من حيث القائمين عليه: (إبراهيم، ٢٠١٨: ٤٣)

- تطبيق التدقيق المشترك من قبل مكتبين ينتميا إلى ما يسمى بمكاتب التدقيق الأربعة الكبرى ويدعى هذا المزيج (Big 4-Big 4).
- تطبيق التدقيق المشترك من قبل مكتبين أحدهما المكاتب الأربعة الكبرى والآخر بخلاف ذلك ويدعى هذا المزيج (Big 4-Non Big 4).
- تقديم التدقيق المشترك من قبل مكتبي تدقيق كلاهما من غير مكاتب التدقيق الأربعة الكبرى ويدعى هذا المزيج (Non Big 4-Non Big 4).

ثالثاً: مزايا وعيوب تطبيق التدقيق المشترك:

تتمثل مزايا وفوائد التدقيق المشترك بالآتي:

١. تعزيز استقلالية المدقق الخارجي وتحقيق مستوى مرتفع من جودة أداء عملية التدقيق عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للشركة محل التدقيق (محي، ٢٠١٦: ٤٧). كما تعزز الاستقلالية قوة المدققين في التعبير عن رأيهما أكبر منه في حالة وجود رأي مدقق واحد (عبد الرحيم، ٢٠١٧: ٤٧).

٢. تعميق الحصول على التأكيد المعقول حول ما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريف المادي سواء بالتضليل أو الخطأ، ويكون هذا أكثر فعالية في التدقيق المشترك عنه التدقيق المفرد (محي، ٢٠١٦: ٤٧).
 ٣. إبداء رأي فني محايد عن القوائم المالية وفقاً لنتيجة فحص التدقيق المشترك في تقرير التدقيق (Hagman & Persson, 2014:8)، وإن التقرير الصادر عن عملية التدقيق المشترك يكون أفضل وأقوى، إذ أنه يصدر عن مجموعة خبرات المدققين الفنية والمالية مجتمعين ولاشك أن مجموع تلك الخبرات غالباً يكون أكبر من خبرة أحدهما فقط (الوكيل، ٢٠١٩: ١٨).
 ٤. التنسيق والتعاون في تحقيق التوازن في تقسيم العمل بين القائمين بعملية التدقيق، ولكن بشرط أن يكون هذا التقسيم فعلياً، مما يؤدي للحد من تهديد استقلالية مدققي الحسابات (أمين، ٢٠٢٠: ٤٦) وكذلك التخطيط لعملية التدقيق من خلال مكاتب التدقيق على أن يكون أحدهما من مكاتب التدقيق الأربعة الكبار، مما يترتب زيادة فاعلية أجهزة رقابة الجودة المتبادلة، وإصدار رأي تدقيق واحد قوي (محي، ٢٠١٦: ٤٧).
 ٥. يؤدي التدقيق المشترك إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والجهات الخارجية التي تعني بالقوائم المالية، وتحقق قيمة مضافة للمعلومات التي تتضمنها القوائم المالية وتقرير التدقيق (محمود، ٢٠١٦: ١٤٦)، كما يؤدي إلى تطبيق أفضل لإجراءات التدقيق مع الاستعانة بخبرة مشتركة في الاعتماد على معايير تدقيق مقبولة التطبيق (محي، ٢٠١٦: ٤٧).
 ٦. يوفر تطبيق التدقيق المشترك ميزة هامة وهي قيام كل مدقق بالتحقق المتبادل من مجهود المدقق الآخر، لأن تقديم تقرير تدقيق مشترك مع تحمل المسؤولية التضامنية مشتركة لكل منهما بشأن الرأي الوارد بتقرير التدقيق المشترك سيدفع كل منهما إلى ضرورة التأكد من أن المدقق الآخر قد أدى المهام المكلف بها بأعلى مستوى ممكن من الجودة، مما ينعكس على جودة عملية التدقيق بأكملها (أمين، ٢٠٢٠: ٤٧).
 ٧. استخدام نقاط القوة المحددة وخبرة أعضاء الفريق (خبراء التقييم الاقتصادي، خبراء الصناعة) من الإدارات المختلفة، وذلك لزيادة فاعلية التدقيق المشترك (محي، ٢٠١٦: ٤٧).
 ٨. الحد من ظاهرة تركيز سوق التدقيق في عدد محدود مكاتب التدقيق خاصة الأربعة الكبار Big4 وسيطرتهم على سوق خدمات التدقيق، بما يتيح الفرصة للمكاتب الأخرى على المشاركة بنصيب سوقي أكبر والتوسع والانتشار واكتساب المعرفة والخبرة التي تمكنهم من المنافسة (الوكيل، ٢٠١٩: ١٩).
- أما عيوب التدقيق المشترك تتمثل بالآتي:
١. صعوبة وتعقد عملية اختيار مكاتب التدقيق، ويرجع ذلك إلى اتصاف سوق خدمات التدقيق بمحدودية الخيارات المتاحة أمام الشركات محل التدقيق وخاصة الشركات الكبيرة، وذلك نتيجة قلة عدد مكاتب التدقيق المؤهلة التي يمكن للعميل المفاضلة بينهما وتركزها في مكاتب التدقيق الأربعة الكبار (الوكيل، ٢٠١٩: ٢٠).
 ٢. قد يكون من الصعب لشركتين متنافستين أن تتعاونوا معاً وتبادل المعلومات عند القيام بعملية التدقيق، مما يؤثر سلباً على جودة التدقيق خاصة في حالة وجود معايير محاسبية تتطلب قدراً من الحكم الشخصي (محمود، ٢٠١٦: ١٤٦).
 ٣. احتمال وجود قدر من الاتكالية واعتماد كل مكتب على الآخر التي تعرف بمشكلة الركوب المجاني، إذ يفترض كل مكتب أن المكتب الآخر قد صمم اختباره الأساسية لاكتشاف التحريفات (٤١)

- الجوهرية المحتملة بالقوائم المالية، وإنه يقوم بالحد الأقصى من الجهد وتجميع الأدلة، هذا مما يؤدي إلى تخفيض كل منهم لمستوى الاختبارات الأساسية التي يقوم بها، وفي حالة قيام كلا المكتبين بافتراض ما سبق سيؤدي ذلك إلى أدلة إثبات أقل جهد وأقل جودة تدقيق عند حدها الأدنى (الجبر وسعدون، ٢٠١٤: ١٢).
٤. الارتفاع المتوقع في تكلفة عملية التدقيق بالنسبة للعملاء، إذ أن الاتعاب المدفوعة لاثنتين من مكاتب التدقيق قد تتجاوز ما يدفع لمكتب واحد (الوكيل، ٢٠١٩: ٢٠).
٥. في حالة اختلاف الرأي بين مكاتب التدقيق بما يحول دون الوصول إلى رأي موحد تظهر مشكلة أي الآراء يمكن إصدارها والأخذ بها (عبدالحليم، ٢٠٢٠: ٣٣).

رابعاً: مفهوم جودة الأرباح ومؤشرات قياسها:

عرف (Ohlson & Feltham, 1995) جودة الأرباح على أنها قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية غير العادية بالاعتماد على المعلومات الحالية، وعرفت جودة الأرباح على أنها مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية وقدرة الأرباح الحالية على عكس الاداء الحالي والمستقبلي للشركة، أو قدرة الأرباح الحالية في إعطاء مؤشر جيد عن الأرباح المستقبلية (إبراهيم، ٢٠١٨: ٧٢).

وأكثر تعريف يعكس جودة الأرباح هو استمرار زيادة الأرباح فقط إذا كانت الأرباح تعكس الأداء حقاً خلال الفترة وإذا استمر أداء الفترة الحالية إلى الفترة المستقبلية (Dechow & Schrand, 2004)، وتعد الأرباح البند الأكثر أهمية في القوائم المالية، غير إن الاهتمام بالأرباح من قبل أصحاب المصالح لا يعني بالضرورة اتخاذ القرارات الرشيدة (Dechow & Sweeney, 1995)، لأن الاهتمام بصافي الربح بحد ذاته يؤدي إلى إغفال ماتحتويه القوائم المالية من معلومات تتعلق في بنود المستحقات التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار. لذا وضح (Hewitt, 2009) إن تحقيق الشركة لأرباح مرتفعة لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقات نقدية مرتفعة، في حين كلما ارتفع صافي التدفقات النقدية الموجبة الذي تحققه الشركة خلال العام كلما ارتفعت جودة أرباحها. وقد أشارت دراسة (Tomy, 2012) إلى الدور الذي تلعبه المستحقات في التنبؤ باستمرارية الأرباح في المستقبل وإن استمرارها في المستقبل دليل على جودتها.

لذا تعد استمرارية الأرباح (Earnings Persistence) أول المقاييس التي تعتمد على خصائص الأرباح لقياس جودتها، لذا يقصد بالاستمرارية على أنها درجة استمرارية الأرباح الحالية خلال الفترة المستقبلية التالية، لذلك استخدمها العديد من الباحثين استمرارية الأرباح كمقياس لجودة الأرباح وتشير الاستمرارية إلى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية (Atamuro & Beatty, 2006)، ولذلك تعبر جودة الأرباح عن مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية وهي عبارة عن علاقة موجبة، إذ كلما زاد الارتباط دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح (علاق، ٢٠١٧: ٤٥)، وهذا ما يراه (Bagava, 2006) من أن جودة الأرباح تعد عنصراً مهماً في القوائم المالية وتستخدم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات (حمدان، ٢٠١٢: ٢٦٦).

كما إن هناك عوامل عدة تؤثر في جودة الأرباح ويمكن تحديدها بالآتي: (عبيد وأكبر، ٢٠١٦: ٢٥٤)

- إن جودة المعايير المحاسبية من شأنها أن تمنع الإدارة من ممارسة إدارة الأرباح.

- اختلاف المعايير المعتمدة في إعداد التقارير المالية بين المعايير المحلية والدولية يؤدي هذا إلى استغلال الفروقات بينها.
- تركيب حملة الأسهم، إذ وجد أن ممارسات إدارة الأرباح في الشركات التي لديها أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة، إذ لديهم تأثير كبير في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة الشركة.
- للجنة التدقيق تأثير في جودة الأرباح، إذ أن الاهتمام المتزايد بلجان التدقيق في السنوات الأخيرة يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح ذلك عن طريق جودة لجنة التدقيق وتمتعها بالاستقلال والخبرة، إذ يسهم ذلك في تحسين جودة الأرباح.
- أسهمت مبادئ وأسس الحوكمة المؤسسي في تحسين جودة الأرباح.

خامساً: مقاييس جودة الأرباح:

تطرق الباحثون ضمن مجال جودة الأرباح إلى وجود عدة مقاييس، التي يتم اعتمادها لتحديد جودة الأرباح، وإن ذلك يعود إلى اختلاف مستخدمي القوائم المالية واختلاف أهدافهم من استخدام تلك القوائم، مما أدى هذا إلى اختلاف وجهات نظرهم بمفهوم جودة الأرباح، كذلك فإن واضعي المعايير أيضاً يختلفون في وجهة نظرهم فيما يتعلق بمفهوم جودة الأرباح، وبما أن كل جهة من هذه الجهات تنظر إلى جودة الأرباح بزوايا مختلفة وذلك تبعاً لأهدافهم من استخدامهم للقوائم المالية، وإن هذا الاختلاف يؤدي إلى استخدام مقاييس مختلفة من أجل تحديد جودة الأرباح (الشريف وأبو عجيلة، ٢٠٠٩: ١٢). وفيما يأتي بعض مقاييس جودة الأرباح:

١. **الاستمرارية:** يشير هذا المقياس إلى مدى استمرارية الأرباح الحالية أو تكرارها في المستقبل، وإن الاستمرارية المتزايدة تعد سمة للأرباح المرغوب بها من قبل المستثمرين (Ewert & Wagenhofer, 2010: 28).

٢. **جودة الاستحقاقات:** يمكن استخدام المستحقات كمؤشر يعكس جودة الأرباح في الشركات، إذ أن المستوى المنخفض من المستحقات يشير إلى زيادة الاجتهادات والتقديرات، بالتالي زيادة في مستوى جودة الأرباح، أما زيادة المستحقات المصاحبة للأرباح فهي تشير إلى تدني مستوى دقة الاجتهادات والتقديرات، وبالتالي تدني الدقة في حساب الأرباح، مما يؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح، وينتج عن جودة الأرباح المنخفضة عوائد مستقبلية ضعيفة، وكذلك عدم قدرة الأرباح المفصح عنها في كشف الأرباح الحقيقية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية (أحمد، ٢٠١٢: ٧٤٥).

القدرة التنبؤية: تشير القدرة التنبؤية إلى إمكانية القوائم المالية التي بضمنها الدخل وعناصر أخرى غير مؤشرة في كشف الدخل في تحسين قدرة المستخدمين للتنبؤ بالعناصر المهمة ضمن مجال جودة الأرباح، فهي تعني قدرة الأرباح السابقة للتنبؤ بالأرباح المستقبلية (Ewert & Wagenhofer, 2010: 31).

١. **تمهيد الدخل:** يعد تمهيد الدخل نوع من أنواع التلاعب بالأرباح، إذ يتم استخدام طرق وتقديرات محاسبية وذلك من أجل تغيير مستوى تقلبات صافي الدخل من مدة الأخرى، وعلى سبيل المثال تلجأ الشركات إلى تخفيض نسبة المديونية المشكوك في تحصيلها، وذلك عندما تكون الأرباح منخفضة وزيادة النسبة في حالة ارتفاع الأرباح، وتقوم الشركات بهذه الممارسة لأن المستثمرين عموماً على استعداد لدفع أسعار عالية لأسهم شركات تكون أرباحها ثابتة، ويمكن التنبؤ بها مقارنة بالشركات الأخرى التي تخضع لتقلبات في أرباحها (السلمان، ٢٠١٢: ٥٨).

٢. **التوقيت الملائم:** المقصود بالتوقيت الملائم هو أن المعلومات يجب أن تكون متاحة في الوقت المناسب لصانع القرار قبل يفقد قدرته على التأثير في القرارات، إذ يتحدد التوقيت الملائم من خلال مدى سرعة الاعتراف بالأرباح والخسائر (المصدر السابق: ٣٥).

٣. **ملائمة القيمة:** وهي تعني أن الأرباح تكون ذات جودة عالية إذا كانت قادرة على تفسير سعر السوق أو عوائد السوق، أي إن قيمة الملائمة هي قدرة واحد أو أكثر من الأرقام المحاسبية لشرح الاختلاف في عوائد الأسهم وتفسيره، ومن ثم كلما فسرت أرقام الأرباح التباين في العوائد كلما كانت تلك الأرباح ذات جودة عالية (Francis, et.al., 2008:46).

٤. الجانب العملي:

لاختبار فرضية البحث قامت الباحثتان بتطوير نموذج استخراج استمرارية الأرباح وفق النموذج الأول (الانحدار الخطي البسيط) (Francis)، الذي يهتم بدراسة أثر المتغير المستقل كمي على أثر متغير تابع كمي عليه فإن نموذج البحث سيكون من خلال دالة خطية وكالاتي:

$$\frac{X_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \rightarrow Y_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \dots (1)$$

إذ أن:

$X_{i,t}$: صافي الربح للمصرف في السنة t (السنة اللاحقة).

$X_{i,t-1}$: صافي الربح في السنة t-1 (السنة السابقة).

$A_{i,t-1}$: إجمالي موجودات المصرف في السنة t-1 (السنة السابقة).

$\varepsilon_{i,t}$: الخطأ العشوائي للسنة t (السنة اللاحقة).

$Y_{i,t}$: ناتج قسمة صافي الربح للمصرف للسنة t (السنة اللاحقة) على إجمالي موجودات المصرف t-1.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن لقيمة تقدير معلمة الميل الحدي β_1 دلالة فعندما تقترب القيمة إلى الواحد الصحيح دل ذلك على ديمومة أرباح عالية. وعندما تقترب القيمة إلى الصفر دل ذلك على أن ديمومة الأرباح مؤقتة ومن الممكن زوالها (عدم وجود صفة الثبات)، وأخيراً عندما تكون القيمة سالبة دل ذلك على عدم وجود جودة الأرباح.

وسيتم تقدير معلمات النموذج الانحدار بطريقة المتوسط البسيط تبعاً لحجم العينة الصغير بالصيغ الآتية:

$$\hat{\beta}_1 = \frac{\frac{(Y_2 - Y_1)}{(X_2 - X_1)} + \frac{(Y_3 - Y_2)}{(X_3 - X_2)} + \dots + \frac{(Y_n - Y_{n-1})}{(X_n - X_{n-1})}}{n-1} = \frac{\beta_{1,2} + \beta_{1,3} + \dots + \beta_{1,n}}{n-1} = \frac{\sum_{j=2}^n \beta_{1,j}}{n-1} \dots \dots \dots (2)$$

$$\hat{\beta}_0 = \frac{((Y_1 - \hat{\beta}_1 X_1) + (Y_2 - \hat{\beta}_1 X_2) + \dots + (Y_n - \hat{\beta}_1 X_n))}{n-1} = \frac{\beta_{0,1} + \beta_{0,2} + \dots + \beta_{0,n}}{n-1} = \frac{\sum_{j=1}^n \beta_{0,j}}{n-1} \dots \dots \dots (3)$$

ولإجراء التحليل الإحصائي للبحث فقد تم الحصول على البيانات من المنشورات الرسمية لعينة البحث التي ينشرها الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية بعد تطبيقها التدقيق المشترك وللمدة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٠) عن كل مصرف، إذ سيتم قياس جودة أرباح كل مصرف على انفراد وفقاً لبياناته بعد تطبيقه التدقيق المشترك تقدير β_0, β_1 وفق الصيغ (2) (3)، إذ يستدل على تحقق تلك الجودة من عدمها اعتماداً على قيمة $\hat{\beta}_1$ وفق الحالات التي تم ذكرها سابقاً في أعلاه، وعلى ضوءها يتم اتخاذ القرار بقبول أو رفض الفرضية الفرعية، ومن ثم اعتماداً على النتائج الكلية يتم اتخاذ القرار النهائي بخصوص الفرضية الرئيسية، وستقوم الباحثتان بعرض معادلة قياس جودة

الأرباح لكل مصرف للسنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠) التي تم الحصول على كل منها باستعمال برنامج الاكسل (إصدار ٢٠١٠)، كما موضح في الجداول (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) وتم عرضها في الملحق.

ويمكن وضع خلاصة لمعادلات قياس جودة الأرباح للمصارف عينة البحث كالآتي:

الجدول (1) معادلات قياس جودة الأرباح للمصارف عينة البحث		
ت	اسم المصرف الأهلي	معادلة قياس جودة الأرباح المصرف
١	مصرف الاستثمار العراقي	$0.088377634 + (-2.37865E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٢	مصرف الشرق الأوسط	$1.2643925 + (-7.63932E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٣	مصرف بغداد	$0.00205803 + (9.19242E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٤	مصرف الوطني	$0.065796783 + (-1.90056E - 12) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٥	المصرف العراقي الإسلامي	$0.139735974 + (-1.16842E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٦	صرف آشور	$0.841907022 + (-6.77561E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٧	مصرف المنصور	$-1.551754566 + 7.1155E - 11 * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٨	المصرف الأهلي العراقي	$0.367684456 + (-3.40499E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
٩	مصرف المتحد للاستثمار	$0.027288094 + (-1.11918E - 12) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح
١٠	المصرف التجاري العراقي	$9.701538678 + (-4.75541E - 09) * X_{t-1}$ = جودة الأرباح

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج برنامج الاكسل ٢٠١٦.

وبلاحظ من الجدول (1) أن مصارف عينة البحث التي طبقت التدقيق المشترك كانت جميعها باستثناء مصرفي (بغداد والمنصور) تمتلك معاملات استجابة أرباح ذات إشارة سالبة، مما يدل على عدم وجود جودة أرباح للمصارف وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية للبحث أي إن المصارف باستثناء مصرفي (بغداد والمنصور) لا تحقق جودة أرباح وإن التدقيق المشترك لم يؤثر في جعل جودة أرباحها عالية، في حين امتلك مصرفي (بغداد والمنصور) معاملي استجابة أرباح بإشارتين موجبتين وقيمتين صغيرتين متجهتين إلى الصفر، مما يدل على تحقق جودة أرباح مؤقتة لكلا المصرفين وإنها تتجه للزوال وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية للبحث أيضاً.

وبالاستعانة بالجدول (2) الذي يوضح الموقف العام لقبول أو رفض الفرضية الفرعية لكل مصرف من مصارف عينة البحث، يمكن اتخاذ القرار بخصوص الفرضية الرئيسة للبحث، إذ نجد أن جميع المصارف التي طبقت التدقيق المشترك لقوائمها المالية قد قبلت الفرضية الفرعية للبحث سواء المصارف التي لم تحقق جودة أرباح أو تلك التي حققت جودة أرباح مؤقتة تتجه للزوال، وهذا يعني أن تطبيق التدقيق المشترك الذي قامت به تلك المصارف (عينة البحث) لم يؤثر في جودة الأرباح فيها، وإن أغلب المصارف لم تحقق جودة الأرباح بنسبة (8%) من عدد مصارف العينة، أما نسبة (2%) من عددها فقد حققت جودة أرباح مؤقتة تتجه للزوال. واعتماداً على ما تقدم فإنه يمكن أن نتخذ قرار قبول الفرضية الرئيسة للبحث، أي إنه لا يؤثر التدقيق المشترك الذي تمارسه المصارف الأهلية المساهمة والمسجلة في سوق العراق للأوراق المالية في جودة أرباحها والجدول (2) يوضح ما تقدم كالآتي:

الجدول (2) موقف قبول أو رفض الفرضيتين الفرعيتين في البحث للمصارف كافة

ت	اسم المصرف	الفرضية الفرعية الأولى للبحث	وجود جودة أرباح
١	مصرف الاستثمار العراقي	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٢	مصرف الشرق الأوسط	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٣	مصرف بغداد	مقبولة إحصائياً	توجد جودة أرباح مؤقتة
٤	مصرف الوطني	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٥	المصرف العراقي الإسلامي	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٦	مصرف آشور	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٧	مصرف المنصور للاستثمار	مقبولة إحصائياً	توجد جودة أرباح مؤقتة
٨	المصرف الأهلي العراقي	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
٩	مصرف المتحد للاستثمار	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح
١٠	المصرف التجاري العراقي	مقبولة إحصائياً	لا توجد جودة أرباح

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج برنامج الاكسيل ٢٠١٦.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. إن تطبيق التدقيق المشترك يؤدي إلى رفع كفاءة وفاعلية المدقق للكشف عن الأخطاء والغش، فضلاً عن تقليل تكاليف عملية التدقيق، ولكن ليس بالضرورة أن ترتقي بذلك عملية التدقيق بسبب اختلاف الظروف المحيطة بعملية التدقيق من مكان إلى آخر، لذا نجد ميل بعض البلدان إلى اعتماده وبشدة، في حين في بلدان أخرى لا تعبير له أهمية وفي العراق تم اعتماده من ٢٠١٦ ولكن لم تظهر آثاره بشكل واضح اعتماد البنك المركزي لأساليب خفة الحركة الاستراتيجية بمستوى عالي.
٢. تتأثر عملية قياس جودة الأرباح في الشركات بحسب تعريف المتخصص لها، ولذا نجد هناك أكثر من نموذج يستعمل بعملية قياسها، لكن نجد أن هناك نمودجا شائعاً هو نموذج استثمارية الأرباح.
٣. لم تحقق أغلب مصارف عينة البحث جودة أرباح وكانت جميعها بميول سلبية دلالة على عدم وجود جودة في أرباح المصارف عند تطبيق التدقيق المشترك باستثناء مصرفي بغداد والمنصور الذين حققا جودة أرباح مؤقتة تتجه إلى الصفر.
٤. جميع مصارف عينة البحث تم قبول الفرضية الفرعية الأولى للبحث، أي إن المصارف لم تحقق جودة أرباح فيها أو حققت جودة أرباحاً ولكنها مؤقتة وقد كانت نسبة القبول للفرضية (100%).
٥. تحقق فرضيات البحث الرئيسية والفرعية أي إن مصارف عينة البحث حتى وإن طبقت التدقيق المشترك لن ترتقي بمستوى جودة الأرباح.

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة أن يقوم البنك المركزي العراقي بتقييم تجربة تطبيق التدقيق المشترك مرة أخرى لغرض تصحيح المسار والارتقاء بجودة عملية التدقيق.
٢. ضرورة إشاعة ثقافة التدقيق المشترك لمصارف عينة البحث التي لم تحقق جودة أرباح من خلال إجراء الدورات التدريبية وغاية ذلك الاستفادة من فوائد التدقيق المشترك في عملية التدقيق.

٣. ضرورة قيام المصارف بشكل عام التي طبقت التدقيق المشترك بمعالجة الأسباب التي أدت إلى عدم تحقق جودة الأرباح، إذ لا يمكن أن التدقيق المشترك هو السبب الوحيد لتكبد المصارف تلك الخسائر.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

١. ابراهيم، نبيلة سامي، ٢٠١٨، أثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية وقيمة المنشأة: دراسة تطبيقية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة.
٢. أحمد، سامح محمد رضا رياض، ٢٠١٢، أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الثامن، العدد الرابع.
٣. أمين، هند محمد، ٢٠٢٠، أثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الأول، ص ٥٩-٥٩.
٤. الجبر، يحيى بن علي وسعدون، ناصر بن محمد، ٢٠١٤، أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، دورية الإدارة العامة، المجلد الرابع والخمسون، العدد الثاني، المملكة العربية السعودية، فبراير.
٥. حمدان، علام محمد موسى، ٢٠١٢، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرين، العدد الأول، الأردن.
٦. السلطان، أحمد بن محمد، ٢٠١٢، تطور جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني.
٧. الشريف، إقبال عدنان وأبو عجيبة، عماد محمد، ٢٠٠٩، العلاقة بين جودة الأرباح والحاكمة المؤسسية، مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية الدولي السابع حول: تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، الأردن.
٨. عبدالحليم، أحمد حامد محمود، ٢٠٢٠، أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة، دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي، كلية التجارة جامعة بنها.
٩. عبدالرحيم، يسري سيد أحمد سيد أحمد، ٢٠١٧، دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات في المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
١٠. عبيد، فداء عدنان وأكبر، يونس عباس، ٢٠١٦، جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثامن والأربعون.
١١. علاق، سامية، ٢٠١٧، أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والأكاديميين، الجمهورية الجزائرية، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير.
١٢. لاشين، سهير عبداللطيف عرابي، ٢٠١٨، المراجعة المشتركة ودورها في تقليل مخاطر المراجعة: دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة، ولاية الخرطوم، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
١٣. متولي، أحمد زكي حسين، ٢٠١٣، قياس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة وتوجه محاور التطوير في ضوء جودة تكاليف عملية المراجعة، القاهرة، جامعة بني سويف، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد ١، العدد ١.
١٤. محمود، حسين شلقامي، ٢٠١٦، منهج مقترح لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة وتوجيه محاور تطوير في ضوء جودة وتكاليف عملية المراجعة: دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد الرابع، العدد الأول.
١٥. محي، مصطفى أحمد، ٢٠١٦، دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المقيدة في بورصتي القاهرة والإسكندرية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، قسم المحاسبة.
١٦. الوكيل، حسام السعيد، ٢٠١٩، أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على توقيت إصدار تقرير المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية: دراسة تطبيقية، قسم المحاسبة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.
١٧. يوسف، حنان محمد، ٢٠١٥، أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة عين الشمس، العدد الثاني، الجزء الأول.

المصادر الأجنبية:

18. Alfraih, M.M. 2016. Corporate governance mechanisms and audit delay in a joint audit regulation. Journal of Financial Regulation and Compliance. 24,292-316.

19. Altamuro, J. & Beatty, A. 2006, Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality? Working Paper, Uwww.ssrn.comU.
20. André, P., Broye, G., Pong, C. & Schatt, A. 2016, Are joint audits associated with higher audit fees? European Accounting Review, 25, 245–274.
21. Dechow, P., Sloan R. & Sweeney A. 1995, Detecting Earnings Management. The Accounting Review, 70 (2): 193-225.
22. Dechow, P.M. & Schrand, C.M., 2004, Earnings Quality. The Research Foundation of CFA Institute, PP. 1-152
23. Ewert, Ralf & Wagenhofer, Alfred, 2010, Earnings Quality Metrics and What they Measure, university of Graz, Austria.
24. Francis, Jennifer, *et.al.*, 2009, Earning Quality, Foundations and Trends in Accounting, Vol.1, No.4.
25. Hagman, Sara & Persson, Linda, 2014, Audit Quality from a Client Company Perspective, Department of Business Administration, School of Business, Economic, and Law Gothenburg.
26. Hewitt, M., 2009, Improving Investors' Forecast Accuracy when Operating Cash Flows and Accruals Are Differentially Persistent. The Accounting Review, 84 (6): 1913-1931.
27. LESAGE C., *et.al.*, 2016, Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects. European Accounting Review, 1-29.
28. Lesage, C., Ratzinger-Sakel, N., Kettunen, J., 2011, Is Joint Audit Bad or Good? Efficiency Perspective Evidence from Three European Countries, https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1982732.
29. LOBO, G., *et.al.*, 2017, The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality: Evidence from Impairment Tests. Contemporary Accounting Research. 34, 118-153.
30. Ohlson, J. & Feltham, J., 1995, Valuation and clean surplus accounting for operating and financial activities. Contemporary Accounting Research, 11(2): 689–731
31. Tomy, R., 2012, Earnings Persistence over the Business Cycle. Working Paper, Stanford University.
32. Tsiapouridou, M., and Spathis, C., 2012, Earnings management and the role of auditors in an unusual IFRS context: The case of Greece. Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, 21(1): 62– 78.
33. Zerni, M., Haapamaki, E., Jarvinen, T. & Niemi, L., 2012, Do Joint Audits Improve Audit Quality? Evidence from Voluntary Joint Audit, European Accounting Review, Vol. 21, No. 4.

الملحق
الجدول (1)

مصرف الاستثمار العراقي					
جودة الأرباح = $0.088377634 + (-2.37865E - 08) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح (X_t)	إجمالي الموجودات (A_t)	السنة
جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	20864892	551734351	٢٠١٥
-0.407924754	٢٠١٦	0.018449342	10179136	577870247	٢٠١٦
-0.153748018	٢٠١٧	0.006914902	3995916	573706556	٢٠١٧
-0.006670856	٢٠١٨	0.590832664	338964573	60708462905	٢٠١٨
-7.974402816	٢٠١٩	0.00028359	17216299	5.2983E+11	٢٠١٩
-0.321137496	٢٠٢٠	0.00882092	4673583718	5.7148E+11	٢٠٢٠

(2) الجدول

مصرف الشرق الأوسط					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	جودة الأرباح = $1.2643925 + (-7.63932E - 10) * X_{t-1}$
٢٠١٥	6.75124E+11	6620726619	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	633833084	11750404	1.74048E-05	٢٠١٦	-3.793394928
٢٠١٧	748131340	-581555	-0.00091752	٢٠١٧	1.25541349
٢٠١٨	800749802	-2295243	-0.00306796	٢٠١٨	1.264834268
٢٠١٩	658231494	78677	9.82542E-05	٢٠١٩	1.26614341
٢٠٢٠	647868750	-2095830	-0.00318403	٢٠٢٠	1.264329896

(3) الجدول

مصرف بغداد					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	جودة الأرباح = $0.00205803 + (9.19242E - 10) * X_{t-1}$
٢٠١٥	1549536698	13260673	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	1200424117	20245029	0.013065214	٢٠١٦	0.014247768
٢٠١٧	1090587442	6122480	0.005100264	٢٠١٧	0.020668081
٢٠١٨	1113538558	4152102	0.003807216	٢٠١٨	0.007686041
٢٠١٩	1132744205	7398604	0.006644228	٢٠١٩	0.005874787
٢٠٢٠	1419528237	30200071	0.02666098	٢٠٢٠	0.008859108

(4) الجدول

المصرف الوطني					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	جودة الأرباح = $0.065796783 + (-1.90056E - 12) * X_{t-1}$
٢٠١٥	7.07709E+11	35386237128	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	6.49623E+11	21554083289	0.030456129	٢٠١٦	-0.001456887
٢٠١٧	7.8095E+11	25444406116	0.03916798	٢٠١٧	0.024831951
٢٠١٨	6.02004E+11	7828803296	0.010024714	٢٠١٨	0.01743816
٢٠١٩	5.21146E+11	2502723153	0.004157321	٢٠١٩	0.05091767
٢٠٢٠	4.91385E+11	1651087910	0.003168186	٢٠٢٠	0.061040204

(5) الجدول

المصرف العراقي الإسلامي					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	جودة الأرباح = $0.139735974 + (-1.16842E - 08) * X_{t-1}$
٢٠١٥	7.07709E+11	35386237128	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	6.49623E+11	21554083289	0.030456129	٢٠١٦	0.027449564
٢٠١٧	7.8095E+11	25444406116	0.03916798	٢٠١٧	0.058438254
٢٠١٨	6.02004E+11	7828803296	0.010024714	٢٠١٨	0.05691674
٢٠١٩	5.21146E+11	2502723153	0.004157321	٢٠١٩	0.08084965
٢٠٢٠	4.91385E+11	1651087910	0.003168186	٢٠٢٠	0.000314315

(6) الجدول

مصرف آشور					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	السنة	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك
٢٠١٥	451830440	10246062	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	374710708	14741576	0.032626345	٢٠١٦	0.147673821
٢٠١٧	375795746	13498180	0.036022936	٢٠١٧	-0.156924676
٢٠١٨	467479690	4735286	0.012600691	٢٠١٨	-0.072677012
٢٠١٩	459498747	4658618	0.009965391	٢٠١٩	0.52106251
٢٠٢٠	473954153	14827792	0.032269494	٢٠٢٠	0.526257235

(7) الجدول

مصرف المنصور					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	السنة	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك
٢٠١٥	1.07584E+12	24203352594	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	1.10406E+12	16967428301	0.015771279	٢٠١٦	0.170434988
٢٠١٧	1.31652E+11	17508753325	0.015858461	٢٠١٧	-0.344437205
٢٠١٨	1.56637E+12	24264635758	0.18430959	٢٠١٨	-0.305919223
٢٠١٩	1.46148E+12	7450432808	0.004756502	٢٠١٩	0.174795591
٢٠٢٠	1.28742E+12	6304619870	0.004313863	٢٠٢٠	-1.02161902

(8) الجدول

المصرف الأهلي					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	السنة	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك
٢٠١٥	5.35765E+11	4166100050	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	579598327	23537331	4.39322E-05	٢٠١٦	-1.050868445
٢٠١٧	603980329	2965436	0.005116364	٢٠١٧	0.359670018
٢٠١٨	525757058	-7917541	-0.013108939	٢٠١٨	0.366674728
٢٠١٩	632802650	9964705	0.01895306	٢٠١٩	0.370380371
٢٠٢٠	893964966	19907518	0.031459284	٢٠٢٠	0.364291484

(9) الجدول

مصرف المتحد للاستثمار					
السنة	إجمالي الموجودات (At)	صافي الربح (X _t)	$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	السنة	جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك
٢٠١٥	5.81244E+11	22831113680	-----	٢٠١٥	-----
٢٠١٦	5.26402E+11	836519307	0.001439189	٢٠١٦	0.001737795
٢٠١٧	5.19396E+11	-4265458400	-0.00810304	٢٠١٧	0.026351945
٢٠١٨	51553574763	16798612900	0.032342587	٢٠١٨	0.032061568
٢٠١٩	604313972	2057722269	0.03991425	٢٠١٩	0.008488766
٢٠٢٠	699147651	447941	0.000741239	٢٠٢٠	0.024985297

الجدول (10)

المصرف التجاري العراقي					
جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح (X_t)	إجمالي الموجودات (A_t)	السنة
جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك					
-----	٢٠١٥	-----	8109355097	4.14889E+11	٢٠١٥
-28.86176964	٢٠١٦	1.82649E-05	7577912	423819261	٢٠١٦
9.665502599	٢٠١٧	0.002371421	1005054	460616311	٢٠١٧
9.696759234	٢٠١٨	0.023520092	10833738	444138292	٢٠١٨
9.650019812	٢٠١٩	0.01470757	6532195	449777104	٢٠١٩
9.670475413	٢٠٢٠	0.078831387	35456553	616949229	٢٠٢٠

